

المنتخب التونسي يودع كأس العالم للشباب بخسارة قاسية



أنهى المنتخب البرازيلي بعشرة لاعبين مشوار نظيره التونسي ، في موندリアル تحت 20 عاماً ، في كرة القدم المقام في الأرجنتين، في الدور ثمن النهائي عندما تغلب عليه 4-1، على ملعب "سيوداد دي لا بلاتا".

وسجل ماركوس ليوناردو (11 من ركلة جزاء) والقائد أندري سانتوس (31 و 90+10) وما تيوس مارتينز (90+1) و (90+11) أهداف البرازيل التي لعبت شوطاً كاملاً بعشرة لاعبين إثر طرد قطب دفاعها روبرت رينان في الدقيقة 45.

في المقابل، سجل جبريل عثمان الهدف الوحيد لتونس في الدقيقة الثالثة عشرة من الوقت بدل الضائع. وحسنت البرازيل نتيجة المباراة في شوطها الأول، فافتتحت التسجيل مبكراً من ركلة جزاء اقتنصها مهاجم سانتوس ليوناردو عندما استغل كرة خاطئة من المدافع علي سعودي إلى حارس مرماه إدريس العرفاوي الذي حاول تشتيتها فأعاق المهاجم البرازيلي داخل المنطقة فانبرى لها بنفسه قوية داخل المرمى (11).

واندفع المنتخب التونسي مطلع الشوط الثاني بحثاً عن التعادل من خلال استغلال النقص العددي لنظيره البرازيلي لكن دون فعالية باستثناء تسديدة لاعب وسط ليون الفرنسي شيم الجبالي من حافة المنطقة

أبعدها الحارس بيريرا إلى ركنية لم تثمر (68)، ورأسية للبديل مهاجم سانت إتيان الفرنسي جبريل عثمان إثر تمريرة للجبالي مرت بجوار القائم الأيمن (70).

ونجح البديل مهاجم النجم الساحلي رافي العوني في تقليص الفارق عندما تلقى كرة خلف الدفاع من الضاوي داخل المنطقة فهيأها لنفسه على فحذه الأيمن وسددها بالقدم اليمنى على يمين الحارس بيريرا (77)، لكنه ألغى بعد اللجوء إلى حكم الفيديو المساعد بداعي لمسة يد على المهاجم التونسي قبل التسديد.

ووجه لاعب وسط واتفورد الإنكليزي ماتيوس مارتينز، بديل ليوناردو، الضربة القاضية لتونس بتسجيله الهدف الثالث إثر هجمة مرتدة سريعة تلقى على إثرها كرة داخل المنطقة من لاعب وسط فاسكو دي غاما فتابعها بيميناه من مسافة قريبة داخل المرمى (90+1).

وختم القائد سانتوس المهرجان بهدف رابع طبق الأصل للثالث من هجمة مرتدة سريعة مرر على إثرها كرة من البديل جيوفاني من منتصف الملعب فانطلق وسددها من حافة المنطقة في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس العرفاوي (90+10).

وسجل عثمان هدف الشرف لتونس مستغلاً دربكة أمام المرمى في الدقيقة 13 من الوقت بدل الضائع.

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها المنتخب التونسي الدور ثمن النهائي لمونديال الشباب.

ونجحت تونس في حجز بطاقتها إلى ثمن النهائي كأحد أربعة منتخبات أنهت الدور الأول في المركز الثالث مستفيدة من فوز فرنسا على هندوراس 3-1 في الجولة الثالثة الأخيرة لمنافسات المجموعة السادسة.

وأنهت تونس الدور الأول في المركز الثالث للمجموعة الخامسة برصيد ثلاث نقاط من فوز على العراق 3-0 في الجولة الثانية وخسارتين أمام إنكلترا في الجولة الأولى والأوروغواي في الجولة الثالثة بنتيجة واحدة 1-0.

وتلتقي البرازيل في ربع النهائي مع إسرائيل.

وبلغت كولومبيا الدور ربع النهائي أيضاً بفوزها الكبير على سلوفاكيا بخمسة أهداف لأوسكار كورتيس (48 و90+4) وجاسر أسبريا (50) وتوماس أنخل غوتيريز (52 و63) مقابل هدف لتيموتي يامبور (87).

ولحق كورتيس بثنائي صدارة الهادفين البرازيلي ليوناردو والإيطالي كاسادي برصيد أربعة أهداف.

وتلتقي كولومبيا في ربع النهائي مع إنكلترا أو إيطاليا.

وكانت الولايات المتحدة وإسرائيل أول المتأهلين إلى الدور ربع النهائي بفوز الأولى على نيوزيلندا 4-0، والثانية على أوزبكستان 1-0 الثلاثاء.

وتلعب الولايات المتحدة مع غامبيا أو الأوروغواي.